

- (١) حمدا لمن يوقظ من حال الوسن
- (٢) ويهب التوفيق للممتاب
- (٣) ويوجب الشكر على نعماه
- (٤) ويعلم الرضى بما قضاه
- (٥) ثم الصلاة والسلام سرمدا
- (٦) شمس القلوب غرة الوجود
- (٧) قدوة كل واصل مـرب
- (٨) أجل من داوى القلوب فشفى
- (٩) وآله المبوتين من شرف
- (١٠) سباق حلبة السباق في الكرم
- (١١) وصحبه شهب الدجى الوقادة
- (١٢) الباذلي نفوسهم في ذات
- (١٣) هذي نصيحة لنفسي ولمن
- (١٤) يا أيها الإنسان هب من كراك
- (١٥) إن الرحيل يا أخي قريب
- (١٦) والموت لا يفوته عريب
- (١٧) فيا له من سفر ما أطولـه
- (١٨) كفى الحمام واعظا لمن عقل
- (١٩) يا عجا لغافل بطـال
- (٢٠) لو ظل يخشى ضرب صاحب الأمير
- (٢١) ولم يكن عن حزبه بـلاه
- (٢٢) فكيف يلهو وهو كل حال
- (٢٣) وكيف ينسى سكرات الموت
- (٢٤) وفتة القبر وهوله الشديـد
- (٢٥) وكل يوم بعده مما تـذوب
- (٢٦) فكيف يلهو أو ياذ مطعمـا
- (٢٧) وأعدن للرحيل الـزادا
- (٢٨) والزم طلاب العلم بالإخلاص
- (٢٩) العلم نور والجهالة حـلك
- (٣٠) وقدم الأهم إن العلم جـم
- (٣١) أهمه عقائد ثم فـروع
- (٣٢) والعلم ما أكسب خشية العليم

بفضله الجم وصنعه الحسن  
الخالص المنجى من العتاب  
المقتضى المزيد من رحماه  
مع التوكل الذي يرضاه  
على النبي العربي أحمدا  
بدر الهداية وبحر الجود  
عمدة كل سالك لأـرب  
من كان من هلاكه على شفى  
نسبته الغراء عالي الشرف  
والفضل والمجد الصميم المحترم  
قادة الأبرار ونعم القادة  
مولاهم والهاجري اللذات  
في غفلة مثلي من ابناؤ الزمن  
واصح من السكر الذي قد اعتراك  
وكلنا مسافر غريب  
فكيف لا يزود الأريب  
ويا له من هائل ما أهوله  
فانظر فكم من قاطن قد ارتحل  
مثلي حليف لـهوه المطال  
كدر عيشه وغص بالنمير (١)  
ولا بمصغى الأذن للملاهي  
منتظر الموت والارتحال  
وهوله وحسرات الـنوت  
وموقف الحشر ويومه المديد  
له الصفا الصم فكيف بالقلوب  
مع عام ذاك إن ذا من العمما  
وافتقد المزود والمـزادا  
لكي ترى مناهج الـخلاص  
ومن سرى في ظلمة الجهل هلك  
والعمر طيف زار أو ضيف ألم  
تصوف وآلة بها الـشروع  
فمن خلا منها فجاهل مـليم

طوبى لعمر خالص ما أمثل له أمور ربه (الذي اعتزل

فلم ينله غير الاتقـيـاء  
 إن يلفه حل وإلا ارتـحـلا  
 {العلماء} لدليل انجـلا  
 لم تك تعلم وتمنح مـغـنـما  
 يكسف نور العلم في القلوب  
 إذا صفا أرضاك في استصباح  
 كسف نوره لذلك الطخـي  
 وإن تضع نور الإله خبـتـا  
 واقنع فخذن الحرص في الذل كرع  
 وحرقة الطموع شر هـاك  
 من قبل أن يغص بالجريـض  
 إلا بفظم النفس عن هواكـا  
 عسى بفضل الله أن تشاهد  
 ترومه فلن يزال مـنـعـما  
 فإنه أذهب للتـحـريـج  
 وارع الودائع ولا تضعها  
 الخير والشر وخف يوم الحساب  
 يد ورجل ثم عيـنـن أذن  
 فارع جميعها وأزمها السدد  
 مخبرة بما جنت في العاجـل  
 فتح بابا من جحيم قد وقـد  
 واحش بمرهم التقى سو داءه  
 والضد بالضد كما جا في الخبر  
 والفرج تلك شيمة الطغـام  
 تحمد طعامك وتكفي ضره  
 أرشدنا له لقيمات فقـد  
 من بطنه فاحذر وقيت الضرا  
 عشرة من أقبح الخصال  
 داهية للسالكين دهـيـا  
 دام عليه الماء مات يا فتى  
 نتفعه وإن أدمت الذكـرى  
 معصية الإله واهب إلا  
 سائر الاعضاء وبالعكس اتبع

(٣٣) لأنه ميراث الأنبياء  
 (٣٤) لذا قيل: العلم يدعوا العملا  
 (٣٥) دليل ذلك {إنما يخشى} إلى  
 (٣٦) فاعمل بما علمت تورث علم ما  
 (٣٧) واعلم بأن كدر الذنوب  
 (٣٨) أما ترى الذبال في المصباح  
 (٣٩) وإن يكن بوسخ ملطخا  
 (٤٠) فاحذر على النور الذي وهبتا  
 (٤١) وزين العلم بزينة السورع  
 (٤٢) إن القناعة أعز ملك  
 (٤٣) واطلب شفاء قلبك المريض  
 (٤٤) ولا تظن البرء من أدواكا  
 (٤٥) فاجهد أخي وجاهدن وجاهد  
 (٤٦) واستتجن مولاك في جميع ما  
 (٤٨) واحتل على نفسك بالتدريج  
 (٤٩) وخالفنها ولا تطعها  
 (٥٠) وهي الجوارح التي بها اكتساب  
 (٥١) وهي لسان ثم فرج بطن  
 (٥٢) سبع كأبواب الجحيم في العدد  
 (٥٣) فإنها مسئولة في الأجـل  
 (٥٤) ومن عصى منها فقـد  
 (٥٥) وأصلها القلب فعالج داءه  
 (٥٦) صلاحه صلاحها لمن نظر  
 (٥٧) فلا يكن همك في الطعام  
 (٥٨) لا تأكلن في اليوم إلا مره  
 (٥٩) واليك قدره كما الحديث قد  
 (٦٠) ما ملأ المرء وعاء شرا  
 (٦١) في شبع المرء من الحلال  
 (٦٢) من ذلك قسوة القلوب وهيـا  
 (٦٣) إذ قيل أن القلب كالزرع متى  
 (٦٤) والقلب إن يمت فأى ذكرى  
 (٦٥) ومنه إسراع الجوارح إلى  
 (٦٦) إذ قيل أن البطن إن جاع شبع

وأصل داء القلب حب العاجل : فأنبهه ورافقه بحسب

الذبلة الفؤاد لله : (٥) الكف بالذلة الفؤاد لله :

(١٠٠) ومن يبع رضى المليك الحق  
(١٠١) هذا وقد قالوا اتباع الشهوات  
(١٠٢) فافطم عن الشهوة نفسك تصيب  
(١٠٣) فلازم السنة واهجر البدع  
(١٠٤) والتزم الصمت الحميد إلا  
(١٠٥) وما جرى مجراه مما تتنفع  
(١٠٦) فكلما يزرعه اللسان  
(١٠٧) واحرص على العزلة ما استطعتا  
(١٠٨) فخلطة الناس أخي عقال  
(١٠٩) فدعهم ترحمهم وتسترح  
(١١٠) واقطع إذا رمت العلا العلائق  
(١١١) واهجر لذيق النوم والهجوم  
(١١٢) فالليل نعم العون والمطوية  
(١١٣) كيف يلذ النوم من لا يعلم  
(١١٤) واذكر بقلب حاضر مجموع  
(١١٥) ولازم الشكر على الأيادي  
(١١٦) كما أتى في محكم التنزيل  
(١١٧) وافزع إلى المتاب فورا عندما  
(١١٨) فكل لحظة تمر يحتمل  
(١١٩) واعن بذكر الموت والفكرة في  
(١٢٠) وادأب دعوب من رأى كل نفس  
(١٢١) وأكثر الدعاء باضطرار  
(١٢٢) ويسأل اللطف في كل حال  
(١٢٣) ويرغب الرحمن ذا الجلال  
(١٢٤) مستشفعا بأحمد الشفييع  
(١٢٥) صلى عليه الله طول الأبد  
(١٢٦) وآله وصحبه الأبرار  
(١٢٧) أزكى صلاة ينجلي بها الظلام

بأكلة تفنى فأشقى الخلق  
من أكبر الحجب وأردى الهفوات  
وتغتم النجاة في اليوم العصيب  
فالطرق قد سدت على من ابتدع  
عن ذكر مولاك الكريم جلا  
به ليوم هائل وترتفع  
يحصده يوم الجزا الإنسان  
وإن تسر من دونها انقطعتا  
والقيل لازم لها والقوال  
فقل من خالطهم ثم ربح  
وادفع بحيلة التقى العوائق  
وادأب على الركوع والسجود  
لراغب في أفضل العطية  
يسلم في عقباه أو لا يسلم  
ومقلة تفيض بالدموع  
لتقتي الظفر بازدياد  
من ربنا بفضله الجزيل  
تجني ولا تمهل به فتدمنا  
فيها حمامك فقصر الأمل  
ما بعده من كل هول واقتفي  
خاتمة فازداد جدا واحتسرس  
لربنا في الجهر والإسرار  
والختم بالحسنى لدى ارتحال  
في العفو عنه أحمد الهاللي  
محمد ذا المنصب الرفيع  
مسلمأ أزكى سلام سرمد  
التابعين العبد الأحرار  
عنا وتقتضي لنا حسن الختام